بطاقة معلومات:

د. سمراء فاطمي

دكتوراه في علم الاجتماع

أستاذ محاضر ب

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

samra.fatmi@univ-emir.dz

د. حكيم تريعة

أستاذ محاضر ب

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

دكتوراه في علم الاجتماع

Tria.hakim@univ-emir.dz

نوع المشاركة: المشاركة عن بعد

الملتقى الوطني: "المخدرات والمؤثرات العقلية في المجتمع التشخيص وسبل الوقاية والعلاج" يومي 15-16 أفريل 2025، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع.

عنوان المداخلة: أسباب وعوامل تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية

ملخص المداخلة:

لقد أصبح انتشار ظاهرة المخدرات، أحد أبرز الهموم، التي تشغل بال الأفراد والمجتمعات، ومما لا شك فيه، أن احتلالها هذه المرتبة المتقدمة، في سلم اهتمامات الشعوب، قد جاء نتيجة لما يرتبط بها من آثار سلبية في كل نواحي الحياة. ولقد أدرك العالم، الأخطار المترتبة على انتشار تلك الظاهرة؛ إلا أنه عجز عن اتخاذ التدابير اللازمة، لكبح جماحها؛ وهذا ما أدى إلى تفاقمها. ومما يزيد الأمر تعقيداً، التطور السريع، والهائل، للأساليب المتبعة، في مجال المخدرات، والذي زاد، بدوره، من معاناة أجهزة المكافحة، وأرهق الموازنات العامة للدول، الراغبة في حماية مجتمعاتها من آفة المخدرات وأضرارها. وتمثّل الاهتمام العالمي بهذه الظاهرة، في أوجُه عدة، كان من أبرزها الاهتمام العلمي بالمخدرات؛ إذ تخصص الكثير من الكفاءات العلمية، بدراسة أنواعها، والأخطار المترتبة عليها، وسُبُل مكافحتها؛ وهذا ما أسهم في التعريف بالجوانب المهمة لهذه الظاهرة. تتعدد أسباب تعاطي المخدرات، فلا يوجد سبب محدد للإدمان، ومنه يتناول هذا البحث ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال تحليل الأسباب الكامنة وراء انتشارها، ومختلف العوامل التي تدفع لتعاطي المخدرات والإدمان عليها.

الكلمات المفتاحية: أسباب عوامل، التعاطي، المخدرات، المؤثرات العقلية.

Abstract:

The spread of the drug phenomenon has become one of the most prominent concerns preoccupying individuals and societies. Undoubtedly, its high position on the scale of people's concerns is a result of the negative effects associated with it in all aspects of life. The world has realized the dangers resulting from the spread of this phenomenon; however, it has failed to take the necessary measures to curb it, which has led to its exacerbation. What makes matters even more complicated is the rapid and massive development of drug-related methods, which, in turn, has increased the suffering of anti-drug agencies and strained the public budgets of countries seeking to protect their societies from the scourge of drugs and their harms. Global interest in this phenomenon has taken many forms, most notably scientific interest in drugs. Many scientific experts have devoted themselves to studying their types, the dangers they pose, and ways to combat them. This has contributed to identifying important aspects of this phenomenon. Drug abuse is a social and health problem that significantly impacts individuals and societies. The causes of drug abuse are numerous, and there is no single specific cause of addiction. Therefore, this study addresses the phenomenon of drug abuse by analyzing the underlying causes of its prevalence and the various factors that drive drug abuse and addiction.

Keywords: etiology, factors, drug abuse, psychotropic substances.

مقدمة:

يواجه العالم اليوم جرائم خطيرة ومتعددة، من بينها الانتشار الرهيب للمخدرات والاتجار غير المشروع بها وتعاطيها، وقد تفاقمت هذه الجريمة يوما بعد يوم، إذ لم تعد ذات طابع محلي فقط مقتصر على دولة معينة دون غيرها، وإنّما هي عالمية في آثارها وأبعادها، لما لها من تأثيرات سلبية على حياة الفرد خاصة والمجتمع عامة، وما تشكّله من تهديد ومساس لأكبر شريحة في المجتمع وهي فئة الشباب، بل الأدهى من ذلك أنها قد مسّت حتى الأطفال والنساء، فضلا عما تحدثه من عجز في اقتصاد الدول.

فتعاطي المخدرات مشكلة اجتماعية صحية تؤثر بشكل كبير على الأفراد والمجتمعات. فتعاطي المخدرات يعود إلى عدة أسباب تتراوح بين العوامل النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية. فيعد تعاطي المخدرات داء خطير يفتك بالمدمن ومن حوله، فهو يؤثر على صحة الفرد البدنية والنفسية ويتعدى تأثيره إلى عائلته بل والمجتمع بأسره. تتعدد أسباب تعاطي المخدرات وإدمانها من عوامل نفسية، وجسدية، واجتماعية، ويعد التعرف على هذه الأسباب من الركائز الأساسية لتلقي العلاج وبدء رحلة التعافي. فإدمان أي مادة هو عملية معقدة نظرا لتداخل عدة عوامل واسباب، وفيما يلي سنحاول الاجابة على الاشكالية التالي:

ماهي العوامل التي تدفع الافراد للجوء الى تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية؟

وماهي مختلف الاسباب التي تقف وراء ذلك؟

فهل سألت نفسك يوما ما السبب الذي يدفع بالشخص إلى تعاطي المخدرات؟ والإجابة لا تتلخص في مجرد الرغبة في التجربة، بل هناك عوامل نفسية وجسدية واجتماعية تدفع إلى تجربة المخدرات والوصول للاعتماد الكامل والحاجة إلى علاج الإدمان. ومنه يتناول هذا البحث ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال تحليل الأسباب الكامنة وراء انتشارها، بدراسة تحليلية للعوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وللإجابة عن الإشكالية المطروحة أعلاه ارتأينا تقسيم المداخلة إلى المحاور التالية:

أولا/ مفاهيم ومصطلحات:

1- تعريف المخدرات:

ان المخدرات قد تكون مواد كيمياوية مصنعة، أو مواد طبيعية، أو مواد مركبة. لها تأثيرات سلبية على حياة الأفراد والمجتمع، وقد عرفت المخدرات مجموعة من التعاريف، منها:

أ- التعريف القانوني للمخدرات:

لقد عرّف المشرّع الجزائري المخدّرات والمؤثرات العقلية بموجب القانون رقم04-18 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 في المادة 02 [1] منه كما يلي:

المخدّر: "كل مادة طبيعية كانت أم اصطناعية، من المواد الواردة في الجدولين الأول والثاني من الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961 بصيغتها المعدّلة بموجب بروتوكول سنة 1972".

المؤثرات العقلية: "كل مادة طبيعية كانت أم اصطناعية، أو كل منتوج طبيعي مدرج في الجدول الأول أو الثاني أو الثالث أو الرابع من اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971".

وبهذا فالمشرع الجزائري في سياسته لمكافحة المخدرات اعتمد على الاتفاقيات الدولية، من أهمها الاتفاقية الوحيدة المتعلقة بالمخدرات لسنة 1961 المصادق عليها بموجب المرسوم رقم 63/343 المؤرخ في 11 ديسمبر 1963[2]. واتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971 المنظمة إليها بموجب المرسوم رقم 77/177 بتاريخ 1977/12/07[3].

كما تعرّض المشرع الجزائري إلى المخدرات وعاقب عليها بموجب قوانين أخرى كقانون الجمارك 07/79 المؤرخ في 1979/06/21، وذلك في المواد 324 إلى 328 عندما نص على الجنح الجمركية الخاصة بتهريب البضائع المحظورة[4].

ب-تعريف الفقه القانوني للمخدرات:

---

[1] القانون رقم 04-18 المؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425 الموافق 25 ديسمبر 2004، يتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 83، المؤرخة في 14 ذو القعدة عام 1425هـ الموافق 26 ديسمبر سنة 2004.

[2] الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961.

[3] اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971 المنظمة إليها الجزائر بموجب المرسوم رقم 77/177 بتاريخ 1977/12/07.

[4] القانون رقم 79-07 المؤرخ في 26 شعبان عام 1399هـ الموافق 21 يوليو سنة 1979 يتضمن قانون الجمارك، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 30، السنة السادسة عشر، المؤرخة في 29 شعبان عام 1399هـ الموافق 24 يوليو سنة 1979.

لقد تعدّدت تعاريف الفقهاء للمخدرات، غير أنها كانت تصبّ كلها في مصب واحد، فهناك من عرف المخدرات بأنها: "مجموعة من المواد التي تسبّب الإدمان وتسمّم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو صنعها إلّا لأغراض يحدّدها القانون ولا تستعمل إلّا بواسطة من يرخص له بذلك"[1].

وهناك من عرّف المخدرات أيضا بأنّها:" مجموعة من العقاقير التي تؤثّر على النشاط الذهني والحالة النفسية لمتعاطيها إما بتنشيط الجهاز العصبي المركزي أو بإبطاء نشاطه أو بتسبّبها بالهلوسة أو التخيّلات وهذه العقاقير تسبّب الإدمان وينجم عن تعاطيها الكثير من مشاكل الصحّة العامة والمشاكل الاجتماعية، ونظرا لإضرارها بالفرد والمجتمع فقد قام المشرع بحصرها وحظر الاتصال بها ماديا أو قانونيا إلّا في الأحوال التي حدّدها النظام وأوضح شروطها"[2].

ت-التعريف العلمي للمخدرات:

المخدّرات هي: "العقاقير التي تؤثر على الجسم وتفقده إحساسه". والتعريف العلمي الأساسي للمخدر أنّها: "مادة تؤثر بحكم طبيعتها الكيميائية في بنية الكائن الحي أو وظيفته"[3].

ومهما يكن من اختلافات حول إعطاء تعريف موحد للمخدرات بصفة عامة، فإن منظمة الصحة العالمية عرفت المخدرات على أنها: " مواد يؤدي تعاطيها إلى إحداث تغيير بواحدة أو أكثر من وظائف الأعضاء الحية"[4].

2- المؤثرات العقلية:

هي أدوية ذات فعالية على النظام العصبي الأوسط وعلى النفس والتي تؤد إلى الإدمان عليها إذا تناولها الإنسان دون اللجوء إلى طبيب[5]

---

[1] فهد بن محمد بن خالد الرشود، الاختصاص القضائي في جرائم المخدرات في النظام السعودي – دراسة تأصيلية مقارنة بالقانون الكويتي-، رسالة ماجستير، قسم العدالة الجنائية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007م، ص38.

[2] خالد بن عبد الرحمان الحميدي، التحريض على جريمة تعاطي المخدرات، رسالة ماجستير، قسم العدالة الجنائية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2008، ص11.

[3] سعد الدين مسعد هلالي، التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات – دراسة فقهية مقارنة-، سلسلة مطبوعات المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، 2001، ص140.

[4] عباسي بورحلة: حيازة المخدرات في التشريع الجزائري، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر – باتنة- 2003-2004، ص05.

[5] لحسين بن شيخ آث ملويا – المخدرات و المؤثرات العقلية ؛ دراسة قانونية تفسيرية، دار هومه،2009 ، ص14.

وبحسب المادة 2 من القانون 04-18، فان المؤثرات العقلية هي: كل مادة طبيعية كانت او اصطناعية او كل منتوج طبيعي مدرج في الجدول الأول او الثاني او الثالث او الرابع من اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971 [1]، وهي الاتفاقية المبرمة في 21 فيفري 1971 بمدينة فيينا بالنمسا والتي صادقت عليها الجزائر بموجب المرسوم رقم 77-177 المؤرخ في 07-15-1977 [2]

3- التعاطي:

هو التناول المتكرر للمخدر، بحيث يصبح دم الفرد متعطشا اليه باي ثمن وفي أي وقت[3].

وهو تناول أي مادة من المواد المخدرة والت تؤدي الى الاعتياد او الإدمان وذلك التعاطي اما ان يكون بشكل دائم او متقطع[4].

وهو استهلاك كل مادة خام او متحضرة تحتوي على مواد او مسكنة من شانها اذا استخدمت في الاغرض الطبية او الصناعية ان تؤدي الى التعود او الإدمان عليها مما يضر الفرد جسديا ونفسيا وكذا بالمجتمع.

4- الإدمان:

هو مرض عضوي واضطراب سلوكي (نفسي) واجتماعي له تأثيرات سلبية على كافة أجزاء الجسم ، ولا تكاد تنجو خلية واحدة من خلايا المخ والجسد من التأثيرات الضارة للمادة المدمنة، وتمتد تأثيراته السلبية والخطيرة على الناحية الأمنية والاقتصادية والسلوكية في المجتمع وتنتج هذه الحالة عن طريق التعاطي المتكرر للمواد المخدرة بحيث تؤدي إلى رغبة قهرية لدى المتعاطي تدفعه للبحث عن المخدر والاستمرار في تعاطيه بأي وسيلة كانت مع زيادة الجرعة[5]

ثانيا/ أسباب وعوامل تعاطي المخدرات:

1- الأسباب:

أ- الأسباب النفسية

-**الشعور باللذة:** يلعب دافع الشعور باللذة دورا هاما في تعاطي المخدرات فيذكر[6] أنه بناء على التكيف البيولوجي للمخ (الباحث عن اللذة- المناهض للألم) فإن الإنسان يتجه تلقائيا أو فطريا او بوعي أو تحت

---

[1] احسن بوسقيعة –الوجيز في القانون الجزائي الخاص (الجزء الأول -)النشر الجامعي الجديد -تلمسان الجزائر -طبعة2022 ، ص495.

[2] الجريدة الرسمية عدد 80 مؤرخة في 11 ديسمبر1977

[3] احمد لمساوري: أسباب تعاطي المخدرات ونتائجها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص52.

[4] وفقي حامد أبوعلي : ظاهرة اعاطي المخدرات، منتدى اقرأ الثقافي، القاهرة، 2016، ص3

[5] محمد مناور المطيري، بدر محمد الغضوري: الإدمان بين الأسباب والحلول، قطاع الامن الجنائي، الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، الكويت، ص3.

[6] عادل صادق: **دليل الأسرة في علاج الإدمان**، مرجع سافق.

ضغوط معينة او في ظروف خاصة نحو بعض المواد التي تعينه على تحقيق اللذة وفي نفس الوقت تساعده على زوال الألم. واللذة مقصود بها هنا اللذة النفسية وهي إحساس بالسعادة والاسترخاء والامان والثقة."
لكن هذه اللذة سرعان ما ستعوض بالمعاناة والألم حسب خاصة لدى مدمني الهيروبين بحيث يصبح همهم الوحيد هو التخلص من الألم فيدخل المدمن في سلسلة التبعية.

– **تقدير الذات:** يعد الطبيب النفسي الأمريكي ستانلي كوبر سميث من الأوائل الذين كتبوا على تقدير الذات ووضع له أداة لقياسه. ويعرف تقدير الذات أو الإعتزاز بالذات، بأنه" الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال إتجاهات الفرد نحو نفسه، ويوضح إلى أي مدى يعتقد الفرد أن لديه القدرة والامكانيات، وكذلك الشعور بالنجاح والقيمة في الحياة. وهو خبرة موضوعية يقدمها الفرد إلى الآخرين من خلال التعليق اللفظي والسلوك الآخر.

–**الإغتراب:** يعتبر الاغتراب حسب ما جاء في[1] من أهم العوامل الدافعة للإدمان.
وفي دراسة ميدانية بولاية تلمسان للباحثة الموسومة ب: " مشاعر الاغتراب النفسي عند الشباب وعلاقته بالاعتماد على المخدرات " كان قوام العينة 120 شاب من ولاية تلمسان تراوح سنهم ما بين 15 و25 سنة، هناك علاقة إرتباطية بين مشاعر الإغتراب النفسي عند الشباب والإعتماد على المخدرات.
والشباب الذين يعيشون في حالة الانوميا –Anomie –اللامعيارية هم الأكثر عرضة للاعتماد على المخدرات.

–**الضغوط:** هناك عدة دراسات تشير إلى وجود إرتباط بين الضغوط وإنخفاض تقدير الذات وبين زيادة تعاطي المخدرات لدى المراهقين.
فتشير دراسة باندينا(Pandina)1983 إلى أن متعاطي الكحول والعقاقير لديهم مستويات عالية من الضغوط وأن المراهقين ذوي التعاطي المفرط للعقاقير يتسمون بإنخفاض تقدير الذات، كما أشارت نتائج هذه الدراسة أيضا إلى وجود علاقة إيجابية بين تعاطي المواد المخدرة وبين البيئة المنزلية التي طبع عليها المراهقين والتي تتسم بالعدائية.
كما انها توجد أسباب نفسية أخرى نذكر منها (ضعف الوازع الديني، نزعة الاكتشاف والتجربة والمخاطرة وتحدي السلطة، الرغبة في السهر والنشاط ومقاومة التعب، ...)[2]

****العوامل النفسية****: أسباب واضطرابات نفسية مثل الاكتئاب، القلق، ضعف تقدير الذات، أو اضطرابات الشخصية . تركّز على الجانب النفسي****:

---

[1] حسين فايد: **سيكولوجية الإدمان**، مرجع سابق، ص145.

[2] وزارة الصحة: ادمان المخدرات، وطن بلا مخدرات، السعودية، ص8.

يعد من أبرز أسباب إدمان المواد المخدرة أن بعض الأشخاص قد يستخدمون هذه المواد كوسيلة للتعامل مع المشاعر غير المريحة وللتخفيف من بعض الضغوطات والاضطرابات النفسية الشديدة، مثل: التوتر، والقلق، والملل، والاكتئاب، واضطراب ثنائي القطب.

"**الصدمات النفسية وإدمان المخدرات: كيف تُغذي المعاناة السلوك الإدماني؟ **"

"**الاكتئاب والقلق كمُحفّزات للتعاطي: دور الهروب من الواقع **"

"**اضطرابات الشخصية وتعاطي المخدرات: حلقة مفرغة **"

تتضمن أسباب تعاطي المخدرات والإدمان أيضًا المعاناة من اضطرابات نفسية، لا سيما إذا تركت دون علاج، حيث يلجأ البعض منهم للإدمان في محاولة لتخفيف الأعراض، ولكن في حقيقة الأمر يزيد تعاطي المخدرات الحالة سوءًا[1].

وترتبط بعض الاضطرابات النفسية الّتي تصيب الأشخاص مع زيادة خطر تعاطيهم للمخدّرات، ومن الأمثلة على هذه الاضطرابات ما يأتي: القلق. الاكتئاب. الفصام. اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط. اضطرابات الشخصية. اضطراب ما بعد الصدمة.

الاضطرابات النفسية من الممكن أن تُساهم الأمراض والاضطرابات النفسية في زيادة خطر تعاطي المخدرات والإدمان، وقد يُعزى ذلك إلى أنّ تعاطي المخدرات واضطرابات الصحة النفسية يؤثّران على نفس أجزاء الدماغ، كما يمكن لبعض الأشخاص الّذين يُعانون من هذه المشكلات استخدام الأدوية والعقاقير الموصوفة لمعالجة الحالة بطرقٍ غير موصىً بها تنتهي بهم إلى الإدمان

أسباب أخرى لتعاطي المخدرات النفسية:

الحالة النفسية للشخص وما يتخللها من تقلبات مزاجية هي أبرز الأسباب التي تدفع إلى تعاطي المخدرات، فالمواقف الصعبة التي قد تستهين بها تعد أحد البوابات الأولى للدخول إلى عالم المخدرات والتي تحتاج إلى علاج شامل يتضمن أدوية علاج الإدمان للتخلص من آثارها الخطيرة، وتشمل:

-**الاكتئاب:** يعد الاكتئاب أحد الأسباب الرئيسية التي تدفع الأشخاص إلى تعاطي المخدرات، ونظرا لعدم تلقي العلاج المناسب الذي يخفف من نوبات الاكتئاب لا يستطيع الشخص التعامل معها، وينتابه الرغبة في الهروب واللجوء إلى عالم آخر يصنعه المخدر.

-**القلق والتوتر:** يُولد القلق والتوتر رغبة شديدة في تعاطي المخدرات للحصول على حالة السعادة والاسترخاء التي يصنعها المخدر، والتخلص من الحالة النفسية الصعبة التي تؤثر على جوانب الحياة.

[1] Drugs. Drug addiction (substance use disorder). Retrieved on the 6th of January, 2023.

-**الصدمات النفسية:** الصدمات النفسية التي يتعرض لها الأشخاص باستمرار بسبب وفاة أحد المقربين، حدوث الانفصال، أو خسارة وظيفة، أحد أسباب الإدمان التي تدفع الأشخاص إلى تعاطي المخدر، وذلك للهروب من حالة الحزن العميقة وعدم القدرة على تقبل الخسارة.

-**الميل الشخصي للتعاطي:** ليس جميع الأشخاص لديهم نفس الميول والإقبال على تعاطى المخدر حتى لو توفرت لهم نفس الظروف والدوافع، بل هناك ميول شخصية ورغبات داخلية هي من تدفع إلى التعاطي وتجعل هناك قابلية أكثر لحدوث الإدمان.

-الرغبة في التجربة:

المخدرات هي أكثر العوالم الغامضة التي تثير جو من الحماس حولها، وما يثار حولها من أقوال تتعلق بقدرتها على منح السعادة والنشوة يدفع الأشخاص بالرغبة في اقتحام تلك العوالم والتمرد على الثوابت المجتمعية، وبالتالي خوض التجربة وتذوق تلك المشاعر الشهيرة[1].

ب-الأسباب الاجتماعية

-**الأسرة:** التفكك الاسري وعدم استقرار العائلي، والاضطراب الذي يصيب حياة أفرادها يلعب دورا كبيرا في دفع الأبناء إلى الإدمان وخاصة إذا كانوا في مرحلة المراهقة التي تتميز بالتغيرات المفاجئة والحاجة إلى الإحساس بالقوة، وهذه المرحلة هي بداية مواجهة الحياة العملية بما تحمله من ضغوط وصعوبات ويجدون الهروب في المخدرات.

وجود علاقة إيجابية ما بين صورة الأب المتمثلة في سلطته وما بين السلوكات الإدمانية لدى المراهقين، بحيث تحققت الفرضية العامة والفرضيات الجزئية إذ أظهرت النتائج المحصلة عليها على وجود مشاكل علائقية وتذبذب في صورة الأب السلطوية وعدم النضج العاطفي ونقص في المشاركة الاجتماعية وحالة من القلق الناتجة عن الوضعية الراهنة التي تعيشها الحالات المذكورة آنفا، وقد أشار الباحث إلى وجود علاقة ما بين مؤشر صورة الأب والإدمان على المخدرات.

---

[1] محمد سامح: أهم أسباب تعاطي المخدرات النفسية والجسدية والاجتماعية، تقارير | 2022/2/7، ص2، انظر الرابط التالي: https://www.rakpolice.gov.ae/(X(1)S(jrcbjvrsuiupam03q2afsv3y))/MediaCenter/Details/34?uid=1b562fbc4ed24adc9b3fa68905b5619d

-**جماعة الرفاق:** إن دوافع الاجتماع مع الآخرين فطرية[1] ولذلك قد يجتمع المراهقون بدون هدف واضح محدد يريدونه، و في كثير من الأحيان يقرر المراهق أن يترك مجلسا في البيت، ظاهره يضمن له الراحة ويوفر له السكينة وإمكانية التحدث مع أحب الناس إليه أو متابعة شريط أو فيلم تلفزيوني مثير، ويخرج في جو متقلب (رياح، أمطار، رعود، ثلوج، حرارة شديدة) ويتكلف مشقة قطع المسافة وأحيانا في ظروف وأوقات خوف ورعب.

يتحمل كل ذلك وأكثر منه من أجل أن يلتحق بجماعة الرفاق.

هذا مظهر في حياة المراهق وخاصة الذكور يكاد يكون أصلا ثابتا.

وعليه لا بد من إدماج حاجة المراهق هذه والعمل على توفير إشباعها بما يضمن استقرار شخصيته وإدماجها الإيجابي داخل المجتمع وفي نفس الوقت يحميها من الانحراف.

وفيما يخص العلاقة بين جماعة الرفاق وتعاطي المواد المخدرة، فقد أشارت العديد من الدراسات) إلى وجود ارتباط قوي، فدراسة كاندال (Kandel) 1984 أسفرت نتائجها على أن اللانغماس مع المراهقين آخرين يستعملون العقاقير هو أهم ارتباط مع استعمال العقار لدى المراهقين، وأن تأثير الرفاق على استعمال المراهقين للعقاقير أكبر من تأثير الوالدين.

-التغيرات الاجتماعية الاقتصادية:

تؤكد شعبة المخدرات التابعة لهيئة الامم المتحدة (1982) أن الهجرة، والتحضر السريع، والبطالة والإحساس بالهامشية الاجتماعية من أهم العوامل التي تؤدي إلى إساءة استعمال المواد المخدرة كوسيلة للهروب.

-الإنحراف الاجتماعي:

يميل بعض علماء الإجتماع إلى إعتبار الإعتماد على الخمور والمخدرات شكلا من أشكال الإنحراف الإجتماعي حيث يرى كل من سيمون دنيتر(Dinitz Simon) وروسل دينيز(Dynes Russell) وألفرد كلارك (Clark Alfred) "أن كل جماعة إنسانية يمكن أن تستجيب بعض الشيء لمشكلات الانحراف باعتبار أنه تهديد حقيقي لأساس ولب القيم الخاصة بالمجتمع"

فالمنظور الاجتماعي[2] يفسر السلوك الإنحرافي باعتباره خروجا على المعايير التي تعتبر اجتماعية في وظيفتها، والتي هي بدورها توقعات مشتركة بين الأفراد والجماعات وضعت أساسا من أجل تنظيم السلوك

---

[1] عبد الحق منصوري: كيف نتعامل مع الاطفال والمراهقين نظرة واقعية هادفة، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2007، ص93.

[2] أحمد محمد الزعبي: أسس علم النفس الجنائي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2021، ص ص 190-191.

الاجتماعي، كما أنها ليست معايير فردية، بل إنها ذات طابع عام يشكل الخروج عليها استهجانا من أفراد المجتمع في صورة مجموعة من الجزاءات الاجتماعية، والتي تعتبر بمثابة ضبط اجتماعي غير رسمي.
إذن الأسباب الاجتماعية الدافعة لتعاطي المخدرات تعود إلى بناء المجتمع ونظمه.
العوامل الاجتماعية أسباب بيئية واجتماعية: كضغط الأقران، التفكك الأسري، التعرض للعنف، أو غياب الرقابة الأسرية .تركّز على العوامل الاجتماعية، فالعوامل البيئية المحيطة والظروف الحياتية لها دور أيضًا
العوامل البيئية تؤثّر البيئة المحيطة بصورةٍ واضحةٍ على سلوك الفرد وشخصيّته، كما يمكن أن تكون عاملًا مسببًا لتعاطي المخدرات في بعض الحالات، إذ تتضمّن بيئة الشخص العديد من التأثيرات المختلفة، بما في ذلك العوامل الآتية:
العائلة. الأصدقاء. الوضع الاقتصادي. نوعيّة الحياة العامة. طبيعة طفولة الشخص والظروف التي مرّ بها خلال حياته، كالتوتر، والضغط النفسي، والاعتداء الجسدي والجنسي، والتعرّض المبكر للمخدرات.
ضغط الأقران فأصدقاء السوء قد يكونون من أهم العوامل الّتي تزيد من خطر تعاطي المخدرات لدى المراهقين والشباب، ومرافقة المتعاطين والخروج معهم يزيد من الضغط على المراهق، مما يجعله يضطر لتجربة المخدرات، وبالتّالي زيادة خطر الإدمان
الجهل قد يعاني العديد من الأشخاص، وتحديدًا الأشخاص في الأعمار الصغيرة أو غير المتعلّمين من الجهل وقلة المعلومات المتعلّقة بشأن المخدرات، كما قد يلاحظ هؤلاء الأشخاص، أشخاص آخرين يتعاطون المخدرات دون تعرّضهم للتأثيرات الجانبية، فيعتقدون أنّها لن تؤثّر عليهم أيضًا
جدير بالذكر أن وجود تاريخ عائلي من إدمان الكحول أو تعاطي المخدرات يزيد من خطر إدمان الفرد للمخدرات
تلعب العوامل البيئية والاجتماعية دورًا مهمًا في الاستخدام الأولي للمخدرات، حيث أن بعضهم يتعرضون لاعتداءات جسدية أو جنسية مما قد يؤدي إلى اللجوء إلى المواد المخدرة والإدمان عليها.
اجتماعية (الأسرة، جماعة الرفاق، التغيرات الاجتماعية الاقتصادية، الانحراف الاجتماعي)
"**الفقر والبطالة وأثرهما على انتشار الإدمان: دراسة حالة **"
"**دور الأسرة المختلة في دفع الأبناء نحو المخدرات **"
"**ضغط الأقران وثقافة المجتمعات المغلقة: كيف يبدأ التعاطي؟ **"
هناك العديد من العوامل المحيطة بالشخص قد تدفعه إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها، وفيما يلي نذكر أبرزها:

الأحداث الصادمة: يمكن أن يزيد تعرض الشخص لأحداث صادمة مثل وفاة شخص عزيز من خطر تعاطي المخدرات في محاولة للنسيان والتغلب على مشاعر الحزن. كذلك قد يكون من أبرز أسباب تعاطي المخدرات الرغبة في محو ذكريات التعرض لتجارب مؤلمة كالعنف الأسري أو سوء المعاملة في مرحلة الطفولة، وربما يتسبب العيش في بيئة قاسية والتعرض المستمر للإساءة والإيذاء النفسي في التعاطي والإدمان أيضًا.

الضغوط الحياتية: تعد كثرة الهموم والمشاكل وأعباء الحياة من صعوبات مالية، وأعباء رعاية الأسرة، وضغوط العمل، وحالات الانفصال والطلاق أحد أسباب تعاطي المخدرات اعتقادًا بأنها تساعد على الترويح عن النفس ونسيان الهموم، وربما يتعاطى البعض أنواعًا من المخدرات لزيادة القدرة على العمل، ولكن يعد تعاطي المخدرات بمختلف أنواعها خطيرًا على الصحة النفسية والبدنية ويزيد الأمر سوءًا.

تأثير البيئة المحيطة وانعدام الوازع الأخلاقي: قد تؤثر البيئة التي ينشأ فيها الشخص على طريقة تفكيره وسلوكياته، فالعيش في الأماكن الفقيرة، أو النشأة في أسرة يتعاطى أفرادها المخدرات أو ينتشر بين أفرادها ارتكاب الجرائم يزيد من خطر الإدمان على المخدرات، بل قد يرون أن تعاطي المخدرات هو أمر طبيعي ومقبول.

مجالسة رفقاء السوء: يعد من أشهر أسباب تعاطي المخدرات عند المراهقين والشباب البدء في التعاطي استجابة لإلحاح أصدقاء السوء بالتجربة وتأثرًا بهم، بالرغم من إدراك مخاطر المخدرات، ثم ما يلبث أن يدخل الشخص في دوامة الإدمان والرغبة في المزيد.

ث-أسباب تعاطي المخدرات البيئية:

المجتمع أيضا له دور في دفع أفراده لتعاطي المخدرات لما يسببه من نقص الوعي بالمواد المخدرة وأضرارها، وسهولة تداولها بين الناس إلى جانب أسباب أخرى تشمل:

البيئة هي المحفز الأول لتعاطي المواد المخدرة، وكلما كان يتخللها الفقر أو الجريمة، ووجود تقبل اجتماعي لفكرة تعاطى المواد المخدرة أدى ذلك لتشجيع الأفراد على التعاطي.

الوحدة والنبذ الاجتماعي: الشعور بالوحدة والتعرض للنبذ الاجتماعي قد يدفع الأفراد لتعاطي المخدرات رغبة منهم بالاندماج في المجتمع والخروج من دائرة العزلة وتعزيز الثقة بالنفس، وقد يكون أحيانا رغبة في خلق مجتمع بديل بعيدا عن الخارجي الذي لا يتقبل الفرد.

ضغوط الأصدقاء: جرب لتكون رجل أبرز الجمل المتداولة بين الأصدقاء المشجعين على تعاطى المخدرات، فالضغوط التي يتم ممارستها في دائرة الأصدقاء هي العامل الأول الذي يدفع الشخص للتعاطي رغبة في مجاراتهم والاندماج في تلك الدائرة.

ضغوط في العمل والدراسة: الضغوط العملية والمادية قد تدفع الشخص للتعاطي إما للهرب منها أو لزيادة معدل التركيز والنشاط البدني، وينطبق ذلك على الدراسة أيضا التي قد تدفع الطالب لزيادة نشاطه والرغبة في التحصيل وتحقيق معدلات دراسية أعلى.

سهولة الحصول على المخدر: السماح بتداول المخدرات وعدم وضع عقوبات رادعة للمتاجرين بها تسهل من تداولها بين الناس وسهولة الحصول عليها[1].

****العوامل الاقتصادية****: كالفقر، البطالة، أو سهولة الوصول إلى المواد المخدرة .

الضغوطات قد يلجأ الأشخاص لتعاطي المخدرات رغبةً منهم في التخلّص من ضغوطات الحياة المختلفة، والّتي تشمل ما يأتي

الضغوطات المالية: فقد تسبب الضغوطات المالية شعور الشخص بالحبس، واليأس، وفقدان القدرة على السيطرة والتحكّم بما هو حوله.

والظروف الحياتية

إن مشاكل الفقر والبطالة ومرارة العيش ومشاكل العمل المختلفة كالطرد وانخفاض الاجور مقابل ارتفاع الاسعار كل هذه العوامل تكو ن

أسبابا لتعاطي المخدرات كأحد أنواع الهروب من تلك الضغوط، وتعد مشكلة البطالة من بين المشاكل التي تطرح نفسها على مستوى كل

المجتمعات خاصة عندما يتعلق الأمر بخريجي الجامعات، ليزداد الوضع تأزما وتعقيدا عندما يعقد البطال مقارنات بينه وبين الآخرين، حيث

قد تترسخ بذهنه بعض القناعات التي مفادها أن الاستفادة من العلم وقضاء فترة بين مقاعد الدراسة يدرج في خانة مضيعة للوقت لعدم

التمكن من تحقيق التطلعات، إذ قد يحقق البعض من الأفراد طموحاتهم دون الاستفادة الوافرة من العلم، لذا يتو جه البعض إلى اعتماد

المخدرات لتناسى الفشل في توكيد الذات والعجز في تحقيق التطلعات والطموحات[2]

عوامل الخطر التي تزيد من إدمان المواد المخدرة:

تاريخ عائلي للإدمان: يعد إدمان المواد المخدرة أكثر شيوعًا في العائلات التي يعاني بعض أفرادها من الإدمان.

---

[1] محمد سامح: أهم أسباب تعاطي المخدرات النفسية والجسدية والاجتماعية، تقارير | 2022/2/7، مرجع سابق، ص5.

[2] لامية ,بوبيد ي: واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري ,مجلة علوم الانسان ,المجلد,1 العدد3 .2012.

اضطرابات الصحة العقلية: يعاني بعض الأشخاص من اضطرابات في الصحة العقلية، مثل: الاكتئاب أو اضطراب فرط الحركة أو اضطراب ثنائي القطب، فمن المرجح أن يصبحوا مدمنين على المواد المخدرة للتخلص من مشاعر القلق والاكتئاب والوحدة ومحاولة الشعور بالتحسن .

الضغط الفردي والعائلي: يتعرض بعض الأشخاص لعوامل وضغوطات ومشكلات ومواقف تؤدي إلى استخدام المواد المخدرة.

الاستخدام المبكر: يؤدي استخدام المواد المخدرة في سن مبكر إلى حدوث تغييرات في نمو الدماغ مما يزيد من احتمالية الإدمان بشكل أكبر، وهذه من أبرز عوامل الخطر وأسباب إدمان المواد المخدرة .

تناول مخدر شديد الإدمان: تؤدي تناول بعض الأدوية والمواد، مثل: المنبهات أو مسكنات الألم الأفيونية، إلى زيادة خطر الإدمان مقارنة بالعقاقير الأخرى.[1]

2- العوامل:

اتفق الباحثون والمنظرون في مجال الإدمان حسب ما جاء في [2]أن إدمان أي مادة هو عملية معقدة تتمثل في التفاعل الدائم بين الفرد، العقار، والبيئة بحيث لا يمكن النظر إلى هذه العوامل منفردة.

وفي نفس السياق يذهب سبيتز وروسكان (Spitzand Roscan) (1987) حسب ما ذكر في[3] إلى أن هناك ثلاث عوامل رئيسية تسهم في بداية تعاطي العقاقير لأغراض غير طبية، والتي يمكن بدورها أن تؤدي إلى الاعتماد النفسي، وهذه العوامل هي:

ويتفق[4] مع ما ذكر سابقا، ففي مجال تعاطي المخدرات يجب أن نأخذ بعين الاعتبار ثلاث مكونات أساسية: استعمال العقار ومكوناته والتفاعلات التي تحصل بين المادة المستعملة والشخصية المدمنة زيادة على النسق الاجتماعي والبيئي الذي يسهم في التعاطي.

أ- **الفرد:** ويشمل الاستعداد الشخصي، الإستعداد الوراثي البيوكيميائي.

---

[1] شارك غرد: أسباب إدمان المواد المخدرة وعوامل الخطر، انظر واقرأ المزيد على ويب طب https://www.webteb.com/articles/%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%85%D8%A7%D986%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AF%D8%B1%D8%A930090

[2] حسين فايد: **سيكولوجية الإدمان**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2006، ص127.

[3] حسين فايد: **سيكولوجية الإدمان**، نفس المرجع، ص128.

[4] سيد أحمد لمساوري: **أسباب تعاطي المخدرات ونتائجها**، سليكي إخوان –طنجة، المغرب، ط 1 ، 2008، ص291.

يشير[1] إلى أن التعود والإدمان على المواد المخدرة والمنشطة أكثر انتشارا بين أنواع من الشخصيات المضطربة وهي: الشخصية الإكتئابية، الفصامية، المكروبية والمضادة للمجتمع.

الشخصية تلعب دورا مهما ورئيسيا في التعاطي للمواد السامة، ومن الأسباب التي نجدها والتي يعلل بها المدمنون إدمانهم نذكر ما يلي:

- وسيلة لتلافي الإنقباض العصبي.
- وسيلة للتعبير عن عدم الرضى والتعبير عن الأشياء ضد العائلة والمجتمع والبيئة التي يعيش فيها.
- وسيلة لفرار من الوحدانية
- البحث عن الجديد للفرار من الملل.

إن هاته الأسباب المعبرة عنها تتغير حسب المستوى السوسيوثقافي وحسب تكوين الشخصية نفسها.

ب- العقار: ويشمل مادة الفرد، وطريقة التوجيه

الإدمان يقترن بمادة أو عقار محدد، وله خصائص تسمح له بالتأثير على المراكز العصبية العليا للمتعاطي، وكذلك الجرعة المستخدمة ومدة التعاطي.

وإذا تحدثنا عن توفر المادة أو العقار في المجتمع يعتبر عاملا مهما في الإقبال عليها بغض النظر على الدافع.

ت- البيئة: وتشمل العوامل الثقافية والعوامل الأسرية.

جاء في[2] أن هناك العديد من العوامل الاجتماعية والبيئية التي تساهم في تعاطي المواد المخدرة وذكرها(سامي مصلح،1986) كما يلي:

- وجود فوارق اجتماعية وطبقية صارخة مع وجود مظاهر للبذخ إلى جانب حقائق للفقر ومتطلبات الحاجة للحد الأدنى من المستوى المعيشي.
- عدم وجود الفرص المتكافئة أمام أفراد المجتمع.
- عدم الإحساس بالأمن والأمان وعدم الاستقرار.
- البطالة.

التوصيات:

-تفعيل الإجراءات الوقائية عن طريق المساهمة الفعّالة في مكافحة المخدّرات، سواء على مستوى الأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد، لأن الابتعاد عن تناول المخدرات أفضل وسيلة للقضاء عليها.

---

[1] عادل صادق: دليل الأسرة في علاج الإدمان، الصحوة للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2010، ص131.

[2] حسين فايد: سيكولوجية الإدمان، مرجع سابق، ص137.

– ضرورة تحسيس المجتمع المدني إعلاميا، وخاصة شريحة الشباب والأطفال حول خطورة المخدرات وأثارها الوخيمة.

–ضرورة عقد ندوات ومحاضرات وملتقيات وأيام دراسية حول المخدرات على المستوى الوطني والدولي.

–ضرورة تجسيد مشاريع إنجاز المصحات المتعلقة بعلاج المدمنين على المخدرات في أقرب وقت وبالعدد الكافي، مع تدعيمها بأطباء مختصين في معالجة مدمني المخدرات، وكذا مختصين نفسانيين واجتماعيين.

–تدعيم وتقوية التعاون الدولي في المجال الجنائي بغية مكافحة جريمة المخدرات لاسيما ارتباطها بجرائم الإرهاب وتبييض الأموال والتهريب، إذ أنّها من صور الجريمة المنظمة.

–تحسين الخدمات الصحية والاجتماعية مع وضع خطة عمل للعلاج والرقابة، وذلك من خلال استخدام وسائل وأساليب علاج فعالة ومنخفضة التكاليف لمدمني المخدرات.

خاتمة:

بعد التأصيل النظري للمداخلة، وحصر العوامل والاسباب استنادا على دراسات سابقة، توصلنا إلى نتيجة مفادها أن العوامل والأسباب مهما كانت قد يختلف تأثيرها وحدتها من فرد لأخر. فيعد التعرف على أسباب تعاطي المخدرات وعوامل الخطر في تجنب الوقوع في دوامة التعاطي والإدمان، وتعد أفضل طريقة للوقاية هي اللجوء إلى الوسائل الصحية للترويح عن النفس من ممارسة الرياضة أو ممارسة الهوايات المفضلة والأنشطة المحببة للفرد، وكذلك طلب المساعدة الطبية من اختصاصي نفسي عند مواجهة أي مشكلة نفسية أو صعوبة التأقلم مع الضغوط الحياتية. ومنه فظاهر المخدرات لها أبعاد وجوانب متعددة، ولا يمكن بأي حال من الاحوال حصر عواملها وأسبابها، وكما أن خصوصية الفرد المدمن أو المتعاطي تختلف لذلك لابد من الوقاية من خلال حملات التحسيس والتي تركز في محتواها على الآثار الوخيمة على الفرد والمجتمع لتقليل ولو بنسبة قليلة من حدة الظاهرة. وفي تفسير هذه الظاهرة، نقر بأن العوامل كلها مجتمعة تساهم في ذلك، ومنه تبني نظرة تكاملية لتحديد الأسباب الكامنة وراء الوقوع في دائرة المخدرات، فكل الأسباب والعوامل قد تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في ذلك، فالواقع يؤكد أن هذه العوامل تكون غير منفصلة، بل تمارس تأثيرها بشكل مجتمع ومتفاعل.

قائمة المصادر والمراجع:

[1]القانون رقم 04–18 المؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425 الموافق 25 ديسمبر 2004، يتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 83، المؤرخة في 14 ذو القعدة عام 1425هـ الموافق 26 ديسمبر سنة 2004.

[2] الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961.

[3] اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971 المنظمة إليها الجزائر بموجب المرسوم رقم 77/177 بتاريخ 1977/12/07.

[4] القانون رقم 79-07 المؤرخ في 26 شعبان عام 1399هـ الموافق 21 يوليو سنة 1979 يتضمن قانون الجمارك، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 30، السنة السادسة عشر، المؤرخة في 29 شعبان عام 1399هـ الموافق 24 يوليو سنة 1979.

[5] فهد بن محمد بن خالد الرشود، الاختصاص القضائي في جرائم المخدرات في النظام السعودي – دراسة تأصيلية مقارنة بالقانون الكويتي–، رسالة ماجستير، قسم العدالة الجنائية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007م، ص38.

[6]خالد بن عبد الرحمان الحميدي، التحريض على جريمة تعاطي المخدرات، رسالة ماجستير، قسم العدالة الجنائية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2008، ص11.

[7]سعد الدين مسعد هلالي، التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات – دراسة فقهية مقارنة–، سلسلة مطبوعات المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، 2001، ص140.

[8]عباسي بورحلة: حيازة المخدرات في التشريع الجزائري، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر – باتنة– 2003-2004، ص05.

[9] لحسين بن شيخ آث ملويا – المخدرات والمؤثرات العقلية؛ دراسة قانونية تفسيرية، دار هومه،2009 ، ص14.

[10]احسن بوسقيعة –الوجيز في القانون الجزائي الخاص (الجزء الأول)النشر الجامعي الجديد –تلمسان الجزائر –طبعة2022 ، ص495.

[11] الجريدة الرسمية عدد 80 مؤرخة في 11 ديسمبر 1977

12 احمد لمساوري: أسباب تعاطي المخدرات ونتائجها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص52.

13 وفقي حامد أبوعلي : ظاهرة اعاطي المخدرات، منتدى اقرأ الثقافي، القاهرة، 2016، ص3

14محمد مناور المطيري، بدر محمد الغضوري: الإدمان بين الأسباب والحلول، قطاع الامن الجنائي، الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، الكويت، ص3.

15وزارة الصحة: ادمان المخدرات، وطن بلا مخدرات، السعودية، ص8.

16 Drugs. Drug addiction (substance use disorder). Retrieved on the 6th of January, 2023.

[17]محمد سامح: أهم أسباب تعاطي المخدرات النفسية والجسدية والاجتماعية، تقارير | 2022/2/7، ص2، انظر الرابط التالي: https://www.rakpolice.gov.ae/(X(1)S(jrcbjvrsuiupam03q2afsv3y))/MediaCenter/Details/34?uid=1b562fbc4ed24adc9b3fa68905b5619d

[18]عبد الحق منصوري: كيف نتعامل مع الاطفال والمراهقين نظرة واقعية هادفة، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2007، ص93.

19أحمد محمد الزعبي: أسس علم النفس الجنائي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2021، ص ص 190-191.

20 محمد سامح: أهم أسباب تعاطي المخدرات النفسية والجسدية والاجتماعية، تقارير | 2022/2/7، مرجع سابق، ص5.

21لامية ,بوبيد ي: واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري ,مجلة علوم الانسان ,المجلد1, العدد3 .2012.

22شارك غرد: أسباب إدمان المواد المخدرة وعوامل الخطر، انظر واقرأ المزيد على ويب طب https://www.webteb.com/articles/%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%85%D8%A7%D986%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AF%D8%B1%D8%A930090

23حسين فايد: **سيكولوجية الإدمان**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2006، ص127.
24سيد أحمد لمساوري: **أسباب تعاطي المخدرات ونتائجها**، سليكي إخوان –طنجة، المغرب، ط 1 ، 2008، ص291.
25عادل صادق: دليل الأسرة في علاج الإدمان، الصحوة للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2010، ص131.